Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالوحدة العربية لاتعني أبداً محو هذه الأسماء من الوجود . على أن ماحدث سنة ١٩٥٨ لم يكن تغييراً لاسم مصر ، إذا نظرنا إلى الأمر في موضوعية وهدوء ، ذلك لأن اسم مصر ظل على كل لسان وكل قلم ، وبقي في الواقع العملي كما هو دون تغيير له أو مساس به ، ولم يكن اسم الجمهورية العربية المتحدة سوى تسمية سياسية للكيان الجديد الذي قام بوحدة مصر وسوريا ، ولم يكن هناك مبرر لاستمرار هذا الاسم بعد الانفصال إلا من باب الرمز الدال على تمسك مصر بعروبتها ، وإيمانها بوحدة المصير العربي في وجه المحاولات العنيفة لعزل مصر ، ولم يكن في قيام الجمهورية العربية المتحدة رغبة من شخص واحد في أن يكون امبراطوراً على العرب ، بل كان في قيامها رغبة عميقة في خلاص مصر والعرب من الاستعمار والضياع الحضاري والتخلف ، على أن التسمية السياسية للجمهورية العربية المتحدة لم تكن بدعة ابتدعها العرب ، فقد كانت دول العالم الكبرى تلجأ إلى هذه التسميات السياسية كلما اقتضت الظروف ذلك ، فاسم روسيا تحول إلى « الاتحا د السوفيتي » أو « اتحاد الجمهوريات السوفيتية » منذ سنة ١٩١٧ إلى اليوم ، ومع ذلك لم يستطع الاسم السياسي أن يطمس على الإطلاق الاسم التاريخي وهو « روسيا » . كذلك فإن أمريكا لها اسم سياسي آخر هو « الولايات المتحدة الأمريكية » ومع ذلك فالاسم السياسي لم يلغ اسم « أمريكا » التاريخي الذي يتردد على الألسنة في كل أنحاء العالم ، كذلك فإننا نجد أن « انكلترا » لها اسمان آخران هما : « بريطانيا » و « المملكة المتحدة » . وهكذا